

الإهداء

إلى :

أمي أبي

الباحثة

شيراز جعفر صديق

شكرو عرفان

الى كل من علمني حرفا

الباحثة

شيراز جعفر صديق

وتصيحُ بي العُرْبَاتُ تسألني الهُوِيَّةَ أنتِ مَنْ؟؟
أنا؟

لروضة الحاج

المستخلص

إن فرضية البحث تقوم على أن الانفتاح الحضاري على العالم الخارجي، والنمو العمراني الذي شهدته مدينة الخرطوم أدى إلى تغييرات جذرية في بنائها الحضري والمعماري والتحول من واقعها التقليدي إلى واقع جديد يتسم بالحدثة والتجديد بنشوء تحولات عديدة وتغييرات في خصائص النمو العمراني، فالمشكلة هي ان مدينة الخرطوم تتصف بوجود إزدواجية تشكيلية في نسيجها الحضري، إذ تتجاوز فيها التشكيلات الحضرية مكانيا وتتفصل زمنيا، فتخلق حالة من التناقض والإختلاف الشكلى الذي أدى إلى افتقار المدينة لهويتها العمرانية في ظل غياب ملامح العمارة السودانية عن المشهد،

مما سبق تظهِر أهمية البحث في دراسة مدينة الخرطوم عمرانيا بهدف التعرف على مشاكل الهوية العمرانية في المدينة من خلال الاجابة على أسئلة البحث التى تدور حول التداخل و التناقض بين ملامح العمارة السودانية و ملامح العولمة في عمارة مدينة الخرطوم .

وضمن هذا الواقع المعبر عن إشكالية تحقيق الهوية السودانية في المدينة اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء إطار نظري معرفي يتناول مفاهيم العمران، البيئة العمرانية، الانماط العمرانية، الهوية المعمارية، الهوية العمرانية و العولمة. كما تضمن الإطار النظري دراسة المباني في مدينة الخرطوم وهي منطقة الدراسة المعنية في البحث واستخلاص مفردات العمارة السودانية و صفاتها و أهم الطرز التى تهيمن على مشهد المدينة و مدى تأثير العولمة عليها من خلال البيانات والمعلومات المتحصل عليها من المراجع، المسح الميداني، البحوث و التصوير الفوتوغرافى.

يخلص البحث إلى أن هناك مجموعة من العوامل كان لها اثر كبير على هوية العمارة في مدينة الخرطوم كما تاثرت المدينة أيضا بالعولمة في حقب زمنية مختلفة الامر الذي انعكس على العمارة وأنتج عمارة ذات أنماط متعددة و متباينة كما انها انتجت عمارة مغتربة لا تحمل في طياتها ايا من مظاهر الهوية السودانية ولا تعبر عن المكان الذي توجد به و لا تراعي بيئته، ويخرج بتوصيات تعمل على بناء مستقبل ذي هوية عمرانية أكثر حضورا في مشهد المدينة.

الكلمات المفتاحية: الهوية، العولمة، البيئة العمرانية، العمارة السودانية، الخرطوم .

ABSTRACT

The hypothesis of the research is based on the fact that the civilizational openness to the world and the urban growth in Khartoum city led to some changes in its urban and architectural construction and transformation from its traditional reality to a new reality characterized by modernity and with many transformations and changes in the characteristics of urban growth.

The problem of the research is that by the advent of changes in the characteristics of urban growth and the spread of Western architectural features the traditional architectural character and urban fabric are deteriorated. The city of Khartoum suffers from the existence of double-formality in its urban fabric, as the urban components converge spatially but are separated in the temporal aspect sometimes, which creates a state of contradiction and difference of formality and led to the lack of the city's urban identity in the absence of features of Sudanese architecture from the scene.

Hence the importance of research is to study the urban aspect of Khartoum city in order to identify the problem of urban identity in the city by answering the questions of research, which revolve around the interference and contradiction between the features of Sudanese architecture and the features of globalization in the architecture of Khartoum.

Within this reality, which expresses the problem of achieving Sudanese identity in Khartoum city, the research adopted a descriptive, analytical approach that deals

with the concepts of urbanization, urban environment, urban patterns, architectural identity, urban identity and globalization and determine the most important architectural models that dominate the scene of the city and the extent of the impact of globalization on them by using data and information obtained from references, **site works**, research works and photography.

The research found that there are number of factors that have had a significant impact on the architectural identity in Khartoum city. The city has also been affected by globalization in different periods of time, which have reflected in architecture and produced an architecture with multiple and different patterns, it does not carry any aspect of Sudanese identity and do not reflect the place where it is and does not fit its environment.

The research comes out with recommendations to build a future with urban identity which has more presence in the city scene.

Keywords: architectural identity, globalization, urban environment, urban patterns, Khartoum.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
أ	الإهداء	.1
ب	شكر وعرفان	.2
ج	شعر	.3
د	المستخلص (باللغة العربية)	.4
هـ	المستخلص (باللغة الانجليزية)	.5
ز	فهرس المحتويات	.6
ن	قائمة الأشكال	.7
س	قائمة الصور	.8
ت	قائمة الجداول	.9
الفصل الاول - المقدمة		
2	المقدمة	1-1
4	مشكلة البحث	2-1
4	اهمية البحث	3-1
4	3اهداف البحث	4-1
4	منهجية البحث	5-1
4	حدود البحث	6-1
5	أسألة البحث	7-1
5	فرضية البحث	8-1
5	هيكله البحث	9-1
الفصل الثاني - الدراسة النظرية		
7	تعريف العمارة	1-2
7	العمران	2-2

7	مفهوم العمران	3-2
8	مفهوم البيئة العمرانية	4-2
8	مكونات البيئة العمرانية	5-2
9	الكتل و الفراغات	6-2
9	مفهوم المشهد الحضري	7-2
10	الانماط العمرانية	8-2
10	انواع البيئة العمرانية	9-2
12	العوامل المؤثرة علي تشكيل البيئة العمرانية	10-2
13	ضوابط مظهر العمران	11-2
13	الهوية	12-2
13	مستويات الهوية	13-2
13	الهوية المعمارية	14-2
14	العمارة والهوية	15-2
14	التعبير المعماري عن الهوية	16-2
14	التراث المعماري و الهوية المعاصرة	17-2
15	عناصر الهوية العمرانية	18-2
16	مفهوم الهوية العمرانية	19-2
16	تصنيف هوية العمران	20-2
18	الأهمية الاجتماعية للهوية العمرانية	21-2
19	الهوية وجماليات العمران	22-2
19	العلاقة التبادلية بين المجتمع والعمران	23-2
19	العمران كأداة لتنمية المجتمع	24-2
20	العمران كانعكاس للامح وقيم المجتمع	25-2
20	العلاقات التبادلية بين الهوية والعمران	26-2
20	تأثير الهوية علي تشكيل العمران	27-2
21	تأثير العمران علي الهوية	28-2
21	الاطار النظري العام لمفهوم الهوية من منظور فلسفي	29-2

24	المسار المعرفي الخاص للهويه	30-2
25	العولمة مصطلحاً	31-2
25	العوامل المؤدية للعولمة	32-2
25	التيار المنساق لفكر العولمة	33-2
25	التيار المواجه لفكر العولمة	34-2
26	خصائص فكر العولمة	35-2
26	الجوانب العامة لفكر العولمة	2-35-1
26	الجوانب الخاصة لفكر العولمة	2-35-2
26	البعد الثقافي وفكر العولمة	36-2
27	مظاهر تأثير فكر العولمة على النظام العمراني	37-2
27	التأثير المباشر على عناصر النظام العمراني	1-37-2
31	خصائص العصر والبنية العمرانية	38-2
31	ارتباطات البنية العمرانية	39-2
32	الهوية العمرانية وفكر العولمة	40-2
33	تأثير العولمة على العمارة على مر العصور	41-2
33	انتشار الحضارة النوبية و ثقافة بناء الاهرامات بدءا من بلاد النوبة في السودان وصولا لمصر	1-41-1
34	معبد البارثون في أثينا وضريح أبراهام لنكولن في واشنطن	2-41-2
35	الاعتراف بالمسيحية في بيزنطة وظهور الكاتدرائيات في معظم أنحاء العالم	3-41-3
35	العولمة الاسلامية	4-41-4
36	عمارة فترة العولمة البريطانية مع مشاركة فرنسا لهذه الحقبة	5-41-4
37	سيطرة العولمة الأمريكية علي المجتمع العالمي	6-41-4
38	أزمة الهوية العمرانية	42-2
39	العولمة وتأثيرها على الهوية العمرانية	43-2
42	المحلية في العمارة	44-2
44	اثر العولمة على دول العالم الاول ودول العالم النامي	45-2

46	العمارة العربية و عصر العولمة الحديثة	46-2
48	العمارة السودانية و الهوية	47-2
48	دراسة الانماط المختلفة للعمارة السودانية من منظور تأثير الثقافة و المناخ و الرمزية في هويتها العمرانية	48-2
49	العمارة القديمة (الاهرامات)	1-48-2
50	العمارة الحالية في منطقة الولاية الشمالية	2-48-2
52	العمارة في سواكن	3-48-2
53	بيوت الرحل - الخيام	4-48-2
56	في المناطق الممطرة القطية تتربع على عرش العمارة	5-48-2
59	نماذج لمدن حافظت على هويتها العمرانية	49-2
59	نموذج عربي - مدينة مصدر	1-49-2
64	نموذج عالمي - العمارة الصينية	2-49-2
64	خصائص العمارة الصينية التقليدية	1-2-49-2
66	خصائص العمارة الصينية الحديثة	2-2-49-2
70	العولمة و مستقبل العمارة	50-2
73	كيف نبني مدينة للإنسان؟	51-2
76	الدراسات السابقة	52-2
76	خصائص المدينة العربية	1-52-1-2
79	الجانب الانساني:التفاعل الاجتماعي و البيئة الفيزياوية	2-52-1-2
79	مقومات الهوية المعمارية	3-52-1-2
79	تقييم الهوية المعمارية	4-52-1-2
80	الية قياس الهوية المعمارية	5-52-1-2
80	خلاصة تقييم مدينة بغداد	6-52-1-2
81	خلاصة تقييم هوية العمارة في مدن الخليج	7-52-1-2
81	اهم الاستنتاجات	8-52-1-2
82	اهم التوصيات	9-52-1-2
85	خلاصة الفصل الثاني	53-2

الفصل الثالث - دراسة حالة - مدينة الخرطوم		
88	الموقع العام	1-3
88	نشأة الخرطوم	2-3
89	البيئة الطبيعية لمدينة الخرطوم	3-3
89	تحليل الموقع	1-3-3
90	المناخ و درجة الحرارة	3-3-2
91	لتركيبية السكانية	4-3
92	النشاط الإقتصادي	5-3
92	البيئة العمرانية لمدينة الخرطوم	6-3
92	تخطيط مدينة الخرطوم	3-6-1
94	العصور التاريخية كان لها اثر على عمارة مدينة الخرطوم	7-3
94	العوامل التي أثرت على هوية العمارة في مدينة الخرطوم	8-3
94	العوامل الثقافية	3-8-1
94	العوامل الاجتماعية	3-8-2
95	العوامل الاقتصادية	3-8-3
95	العوامل السياسية	4-8-3
96	العهد التركي (1821- 1885)	1-4-8-3
96	الحكم الثنائي (1898- 1956)	2-4-8-3
99	حقبة ما بعد الاستقلال 1956	3-4-8-3
100	العوامل التعليمية	5-8-3
100	هوية مدينة الخرطوم	9-3
101	أولا : المباني التاريخيه المعاصره	1-9-3
101	القصر الجمهوري (سرايا الحاكم)	1-1-9-3
103	مسجد الخرطوم الكبير	2-1-9-3
105	مسجد فاروق (ارباب العقائد)	3-1-9-3
106	كلية غردون (جامعة الخرطوم)	4-1-9-3
108	مدرسة الراهبات	5-1-9-3

108	كاتدرائية القديس متى	6-1-9-3
109	مكتب بريد و برق الخرطوم	7-1-9-3
110	معمل استاك	8-1-9-3
110	سينما كولوزيوم	9-1-9-3
111	متحف السودان القومي	10-1-9-3
112	مباني ما بعد الاستقلال	2-9-3
112	المصرف العربي لتنمية الاقتصاد في أفريقيا	1-2-9-3
112	الهيئة العربية للاستثمار والإئماء الزراعي	2-2-9-3
112	برج البركة	3-2-9-3
113	قاعة الصداقة	4-2-9-3
114	البنك المركزي	5-2-9-3
115	مبنى بنك فيصل فرع جامعة الخرطوم	6-2-9-3
115	المباني الحديثة	3-9-3
115	فندق كورنثيا برج الفاتح سابقا	1-3-9-3
115	ابراج الواحه :الخرطوم	2-3-9-3
116	مبنى بترودار	3-3-9-3
116	المباني السكنية	10-3
116	المنازل الخاصة	1-10-3
117	المجمعات السكنية	2-10-3
117	نمط العمارة الاسلامية في المباني السكنية	3-10-3
118	نماذج لمباني ذات هوية سودانية وملائمة للمناخ و البيئة المحيطة بها	11-3
118	مجمّع الطريقة البرهانية للمهندس كمال حسن	1-11-3
119	منزل المعماري د. عثمان الخير - الجريف غرب	2-11-3
119	مبنى نادي الأسرة - الخرطوم للمهندس جاك اشخانص	3-11-3
121	دراسة المشهد الحضري لمدينة الخرطوم	12-3
121	النسيج الحضري والكتل البنائية	1-12-3

121	المعالم وعناصر الجذب البصرى	2-12-3
122	التشطيب و مواد البناء	3-12-3
124	مستقبل الهوية العمرانية لمدينة الخرطوم	13-3
124	مشروع مدينة المقرن	1-13-3
الفصل الرابع - التحليل		
127	التحليل	-4
127	مظاهر هوية العمارة السودانية المحلية والعولمة	1-4
128	اهم وظائف المباني بمدينة الخرطوم	2-4
128	تحليل العوامل التي أثرت على هوية العمارة في مدينة الخرطوم	3-4
129	تحليل مباني مدينة الخرطوم من حيث الطراز المعماري و الهوية السودانية واثر العولمة	4-4
136	ملخص دراسة المباني السكنية	5-4
137	ملخص دراسة المباني ذات الهوية السودانية	6-4
138	ملخص دراسة مباني مدينة الخرطوم من حيث الطراز المعماري ,الهوية السودانية والعولمة	7-4
139	دراسة صورة مدينة الخرطوم - مقارنة بين مدينة الخرطوم , مدينة مصدر ونماذج من العمارة الصينية	8-4
الفصل الخامس - النتائج و التوصيات		
141	النتائج	1-5
141	ملخص الانماط العمرانية السائدة في المدينة	1-1-5
142	نتائج دراسة المشهد الحضري للمدينة وصورة مدينة الخرطوم	2-1-5
145	التوصيات	2-5
145	هوية مدينة الخرطوم	1-2-5

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	الرقم
9	نماذج لانماط عمرانية	1-2
10	نماذج للنسيج العمرانى فى القاهرة	2-2
17	اصناف الهوية العمرانية	3-2
22	يوضح بنيه الهوية	4-2
24	يوضح الرؤيه النظرية العامه للهويه	5-2
128	العوامل التى اثرت على هوية العمارة فى مدينة الخرطوم	1-4

قائمة الصور

رقم الصفحة	اسم الصورة	الرقم
17	مركز التجارة العالمي	1-2
18	مدينة بنى يزقن الجزائر	2-2
20	مبنى بالحجر	3-2
20	مبنى بالخشب	4-2
20	مبنى بالطوب	5-2
21	اياصوفيا	6-2
21	بوابة زويلة	7-2
33	رحلة الحضارة النوبية والاهرامات	8-2
33	رحلة الحضارة النوبية والاهرامات	9-2
33	بالاكروبولس	10-2
34	البارثون	11-2
34	البارثون	12-2
34	الكولوزيوم	13-2
34	ضريح ابراهيم لنكولن	14-2
34	البانثيون	15-2
34	عمارة الفاتيكان	16-2
34	عمارة الفاتيكان	17-2
34	عمارة الفاتيكان	18-2
35	الحرم المكي	19-2
35	الحرم المكي	20-2
36	اسطنبول	21-2
36	غرناطة	22-2
36	مسجد الملك حسن	23-2
37	برج ايفل	24-2

37	قوس النصر	25-2
37	ساعة بج بن	26-2
38	مبنى الأمم المتحدة	27-2
38	مبنى الأمم المتحدة	28-2
38	مبنى الأمم المتحدة	29-2
38	الأمبايرستيت	30-2
38	الأمبايرستيت	31-2
38	مركز التجارة العالمي	32-2
39	ماليزيا	33-2
40	الامارات العربية المتحدة - دبي	34-2
40	منهاتن الامريكية	35-2
42	Suzhou, China	36-2
43	Public space and architectural style in Suzhou	37-2
44	Public space and architectural style in Venice	38-2
44	فينيسيا , ايطاليا	39-2
45	مدينة نيويورك	40-2
45	مدينة شيكاغو	41-2
45	مدينة فرانك	42-2
47	ابو ظبي	43-2
47	دبي	44-2
48	مدينة الخرطوم	45-2
49	جزء من معابد و مدافن الملوك وأمراء مملكة نبتة السودانية	46-2
49	جزء من معابد و مدافن الملوك وأمراء مملكة نبتة السودانية	47-2
50	النقوش في العمارة النوبية	48-2
50	النقوش في العمارة النوبية	49-2
52	بيوت النوبيين	50-2
52	بيوت النوبيين	51-2

53	بوابة ميناء سواكن القديمة	52-2
53	بوابة ميناء سواكن القديمة	53-2
56	الخيام	54-2
56	الخيام	55-2
57	القطية في القضارف	56-2
57	القطية في القضارف	57-2
58	القطيه في دارفور	58-2
59	القطيه في جنوب السودان	59-2
59	القطيه في جنوب السودان	60-2
59	مدينة مصدر	61-2
60	موقع مدينة مصدر	62-2
61	إستخدام ابراج الرياح لتهوية المباني	63-2
62	المظلات من أعلى وهي مفتوحة	64-2
62	المظلات في مدينة مصدر	65-2
63	مركز المدينة	66-2
63	شركة سيمنز	67-2
63	مبنى وكالة الطاقة المتجددة "آيرينا"	68-2
65	معبد السماء في بكين	69-2
66	المدينة الصينية	70-2
66	السقف التقليدي	71-2
67	مطار بكين الدولي	72-2
67	التنين	73-2
68	دار هارين	74-2
68	مسرح خيال الظل	75-2
69	متحف اوردس	76-2
69	ضريح ياسن	77-2
70	قاعة الشعب الكبرى	78-2

71	المدينة الصينية	79-2
71	المدينة الصينية	80-2
72	THE CITY OF ODYSSIA,	81-2
72	Granda alshorouk	82-2
72	LA MIRADA	83-2
73	NEW CAPITAL , LIBERTY VILLAGE	84-2
73	NEW CAPITAL,LIBERTY VILLAGE	85-2
73	THE NEW CAPITAL	86-2
75	مركز مدينة كرايستشرش	87-2
75	مركز مدينة كرايستشرش	88-2
75	مركز مدينة كرايستشرش	89-2
75	مركز مدينة كرايستشرش	90-2
75	نمط البناء في مدينة كرايستشرش	91-2
78	تخطيط مدينة بغداد	92-2
79	ملاقف الهواء	93-2
79	ملاقف الهواء	94-2
80	المأذن	95-2
80	القباب	96-2
81	تخطيط مدينة بغداد	97-2
81	تخطيط مدينة بغداد	98-2
82	الحرم المكي	99-2
88	الخرطوم والنيل الأبيض والأزرق	1-3
88	موقع الخرطوم في السودان	2-3
92	التخطيط في عهد الحكم التركي	3-3
93	الخريطة الحالية, منطقة الدراسة	4-3
96	سرايا الحاكم	5-3
97	سرايا الحاكم	6-3

98	السكة حديد	7-3
98	السوق العربي	8-3
98	موقف المواصلات	9-3
98	مبانى من الجالوص	10-3
98	مبانى من الجالوص	11-3
99	استخدام الارشادات	12-3
100	الفوضى العمرانية	13-3
101	القصر الجمهوري	14-3
102	القصر الجمهوري	15-3
102	القصر الجمهوري	16-3
102	القصر الجمهوري	17-3
102	القصر الجمهوري	18-3
102	القصر الجمهوري	19-3
102	القصر الجمهوري	20-3
104	مسجد الخرطوم الكبير	21-3
104	مسجد الخرطوم الكبير	22-3
104	مسجد الخرطوم الكبير	23-3
106	مسجد الخرطوم الكبير	24-3
106	مسجد فاروق	25-3
106	مسجد فاروق	26-3
106	مسجد فاروق	27-3
107	جامعة الخرطوم	28-3
108	مدرسة الراهبات	29-3
108	مدرسة الراهبات	30-3
108	كاتدرائية القديس متي	31-3
109	كاتدرائية القديس متي	32-3
109	كاتدرائية القديس متي	33-3

109	مكتب بريد و برق الخرطوم	34-3
110	معمل استاك	35-3
110	معمل استاك	36-3
110	سينما كولوزيوم	37-3
111	متحف السودان القومي	38-3
111	متحف السودان القومي	39-3
111	متحف السودان القومي	40-3
112	المصرف العربي	41-3
112	الهيئة العربية للاستثمار و الانماء الزراعي	42-3
113	برج البركة	43-3
113	برج البركة	44-3
113	برج البركة	45-3
114	قاعة الصداقة	46-3
114	قاعة الصداقة	47-3
114	قاعة الصداقة	48-3
114	مبنى بنك السودان	49-3
115	مبنى بنك فيصل	50-3
115	فندق كورنثيا	51-3
115	فندق كورنثيا	52-3
116	ابراج الواحة	53-3
116	ابراج الواحة	54-3
116	ابراج الواحة	55-3
116	مبنى بترودار	56-3
117	منزل خاص	57-3
117	منزل خاص	58-3
118	مجمع سكني	59-3
118	نمط العمارة الاسلامية في المباني السكنية	60-3

118	نمط العمارة الاسلامية في المباني السكنية	61-3
118	نمط العمارة الاسلامية في المباني السكنية	62-3
119	مجمع الطريقة البرهانية	63-3
119	مجمع الطريقة البرهانية	64-3
119	مجمع الطريقة البرهانية	65-3
119	منزل د.عثمان الخير	66-3
119	منزل د.عثمان الخير	67-3
119	منزل د.عثمان الخير	68-3
120	نادي الاسرة	69-3
120	نادي الاسرة	70-3
121	النسيج الحضري	71-3
121	النسيج الحضري	72-3
121	المعالم و عناصر الجذب البصري	73-3
121	المعالم و عناصر الجذب البصري	74-3
122	التشطيب و مواد البناء	75-3
122	التشطيب و مواد البناء	76-3
123	التشطيب و مواد البناء	77-3
123	التشطيب و مواد البناء	78-3
123	التشطيب و مواد البناء	79-3
124	صورة مدينة الخرطوم	80-3
124	صورة مدينة الخرطوم	81-3
124	صورة مدينة الخرطوم	82-3
124	مدينة المقرن	83-3
125	مدينة المقرن	84-3
125	مدينة المقرن	85-3

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	الرقم
11	الفرق بين البيئة العمرانية التقليدية و المخططة	1-2
12	العوامل التي تؤثر علي تشكيل البيئة العمرانية	2-2
41	انواع التفاعل مع الهوية	3-2
42	عوامل التشابه و الاختلاف في العمارة المحلية لكل من مدينة فينيسيا و سوتشو	4-2
44	أخذ تشونغتشينغ و سوتشو كأتمثلة لدراسة إيجابيات وسلبيات الإقليمية و التطور من المحلية إلى العالمية	5-2
127	مظاهر المحلية في العمارة السودانية	1-4
127	مكونات هوية العمارة السودانية	2-4
127	مظاهر العولمة في العمارة السودانية	3-4
128	اهم وظائف المباني بمدينة الخرطوم	4-4
129	تحليل مباني مدينة الخرطوم من حيث الطراز المعماري و الهوية السودانية و اثر العولمة	5-4
136	ملخص دراسة المباني السكنية	6-4
137	ملخص دراسة المباني ذات الهوية السودانية	7-4
138	ملخص دراسة مباني مدينة الخرطوم من حيث الطراز المعماري الهوية السودانية والعولمة	8-4
139	دراسة صورة مدينة الخرطوم - مقارنة بين مدينة الخرطوم , مدينة مصدر ونماذج من العمارة الصينية	9-4